

على الحكومة أن تُغير رأيها في شأن الانفصال الجديد  
الانفصال عن قطاع غزة كان خطأً  
ونتائجه تضر بمصلحة إسرائيل

■ ثانية أشهر بعد تنفيذ خطة الانفصالـ التي كانت مشفوعة جلاء الجيري لعشرات آلاف الاسرائيليين عن بيوتهمـ وعلى بية الاتصالات لاقامة حكومة جديدة، في درجها خطة لاجلاء ألف اسرائيلي آخر بالقوةـ حان الوقت للشخص جيداً عما قد قبل أن يستقر الرأي على الاستمرار في الطريق نفسها.

الافتراض التي تقف في أساس خطة الانسحاب من طرف واحد ر أنه يجب اجلاء جميع اليهود عن كل جزء في ارض اسرائيلـ ر الحكومة التي تتولى عملها أنه لا يجب أن يتضمن الى الحدود تقبيلية للدولةـ وأن تلك الحكومة الحق في اجلائهم بالقوةـ تست هذه فروضاً ساذجة وقوتهاـ حتى وهي يؤيدها أكثر ابناء الكنيست ويجيزها أكثر القضاة في المحكمة العلياـ مشتبه كلثراً.

هذه الفرضية تعارض الحقوق الموروثة التي يطالب الشعب هوهودي باسمها منذ أجيالـ باستيطان ارض اسرائيلـ وهي انتهاكاً جازتها الأسرة الدولية بواسطة عصبة الاممـ هذه فرض هي ايضاً اخلاقاً واضح بحقوق الانسان للمواطنين رهارايليين الجليل بالقوة عن بيوتهمـ وهو اخلال لا يخطئ في فالـ في أي مجتمع ديمقراطي آخرـ ولن نتحدث عن أن منع وجود اليهودي في مكان ماـ فقط لأن الحديث عن اليهودـ يجب يزيزع كل انسان حضاريـ لا توجد حاجة الى العودة الى روتة لنفهم أنه يعارض القيم الإنسانية الأكثر أساسية وأنه لا تستعد أي هفـ حتى الذي يبدو الأنسب في لحظة ماـ يستطيع أن تتسوוג توقعات الحكومة أن تحصل على اعتراض دولي بالحدود التي تنوّي اقرارها من طرف واحدـ

عندما يسأل اعضاء كديما الذين جاؤوا من الليكود عن التغيير الحاد الذي طرأ على عقيدتهمـ فإنهم يميلون الى الاقتباس من أحد أقوال موشيه ديان الأقل تعمقاًـ «الحمار فقط هو الذي لا يغير رأيهـ»ـ الآنـ ونحن نستطيع أن نرى بوضوح مساواة عملية الانفصال يجبر أن تذكّرهم بأن الحمير فقط لا تغير آراءهاـ

موشیه آرنس  
وزیر دفاع سابق  
۲۰۰۶/۴/۲۶ (هارتس)

**يجب تدريس حالات قتل لشعوب أخرى في أنحاء مختلفة من العالم وعدم الاكتفاء بتدريس الكارثة وحدها**

بن الرحالت عند أهدافها - تعزيز الهوية  
يهودية والوعي الصهيوني عند  
طلاب. وفي الرد على سؤال لا توجد لنا  
بعض أهداف انسانية، حصلت على  
لجاجة المثيرة للغضب: «نملك وقتاً  
هذا».

ان وعي الكارثة الذي يجب إشرابه  
لنفوس سيشتمل على عبر في شأن  
حاجة الى الدولة اليهودية والى  
جيش، لكنه سيشتمل ايضاً على عبر  
ونمية لاحترام كل انسان وكل شعب  
معارضة كل تمييز، ومعارضة العنصرية  
الاضطهاد. يمكن نقل هذا الوعي  
واسطة تدريس الكارثة الى جانب  
درسي حالات قتل شعوب اخرى.

في هذا الموضوع نستطيع التعلم من  
واندا خاصة، عندما يتحدثون عندرس  
من يكون بعد «يوكدون» (لن يكون قتل  
شعب بعد)، لكل شعب في كل مكان.  
خلافاً لنا، نحن الذين لا نعرف شيئاً عن  
قتل الشعب في رواندا، هي عروض الكثير  
من الكارثة اليهودية. وفي «يد واسم»  
ذندهم، في كييفي العاصمة، توجد زاوية  
تناول الكارثة، وقتل الشعب الكمبودي  
حالات ابادة جماعية اخرى.

البروفيسور بنiamin زويبرغر  
استاذ في العلوم السياسية في الجامعة  
المفتوحة  
2006/4/26 (هارتس)

**على اولمرت ان يأخذ من اسرائيل بيتنا  
تعهدا صريحا بدعم خطة الانطواء ان كان جديا**

■ مبروك فطل الحكومة الذي عكف طاقم اولرت على توليد خرج الى الحياة، وزنه جيد جداً وولادته طبيعية والحمد لله دون عملية قصيرة ولكن مستقبلة عند والديه ليس واحداً عليه الاصحاب الذي يلوح بنا من خلال اساسي واحد. يتوجب طالبه احد بان يغفل ذلك ظن المكن تتنفيذ الانسحابات من دون حزب اسرائيل بيتنا وان كان يستطيع ان يشوش العملية ويعرقل تقدمها. ولكن عن أي تحالف عريض يتحدث اولرت ان كان سيعتمد في خطة الانسحاب على عازتين من دون قائمة اسرائيل بيتنا الكبيرة نسبياً؟

من الممكن اعطاء رئيس الوزراء القادم بعض النقاط عن الطريقة الخادعة التي ادار فيها المفاوضات الائتلافية لدرجة انه ترك شمعون بيريس مذهولاً من سرعة حركة اصبعه في طاولة القمار. هذه سياسة من المسماوح ان نقول ذلك عن دهاليز المفاوضات والخدع والتذكر للوعود الشخصية والحديث المزدوج والمتناقض بين ساعة وخرى. ولكن بعد ان يزول دخان السجائر (والسيجار) في الغرف الكتلة ستكون مبادرة اعادة ترسيم حدود الدولة هي الخاسر الرئيسي في العملية.

ليس من المتأخر جداً اصلاح هذا الخلل الكبير، على ليرمان ان يضع على الطاولة صيغة واضحة تؤكّد دعمه لخطة الانتفاؤاء أي ان عليه ان يتعهد بذلك ان كان اولرت يقصد ما يقوله فعلًا وينوي تنفيذه. وان لم يضع هذا التعهد يجب ان لا يتم ادخاله للحكومة الدائمة والاشتراكية، اذ انها لا تملك القدرة على تأمين

جدعون سامت  
كاتب دائم في الصحفة

**ولدت كان محقا في استد اتحيته الائتلافية الموسعة الا ان اختيارة للوزراء في حزبه كان متعارضا مع مصلحة الدولة التوفعات المتبددة بحدوث تعغير في سلوك الجهاز السياسي تتمحص عن اليأس وفقدان الامل**

تقريباً: هو يفضل الاعتبارات الداخلية الحزبية على مصلحة الدولة ويدير ظهره لرسالة التجديد التي اطلقها قبل شهر فقط.

من الممكن تخفيف وقع الامور من خلال الادعاء (الصحيح) بأن هذه هي طبيعة السياسة الدائمة. من يكتفي بذلك عليه ان لا يشعر بالفاجأة من انخفاض معدلات المشاركة في التصويت خلال الحملات الانتخابية. التوقعات المتبددة مرة تو الاخرى بحدوث تغيير في سلوك الجهاز السياسي تتخض عن اليأس من هذا الجهاز وفقدان الامل فيه.

سمن توازن القوى النسبي ان يبلوره في مواجهة التي ستواجهها الدولة في الايام القادمة؟

نصرف - ربما - من خلال استراتيجية ذكية وهو علاج الحاكم، ولكنه كان اقل اقناعاً في تشكيل به لكتنيست، والآن ايضاً من خلال اختياره مستوى قدرته على التحمل والصمود تكتشف من اغتر من ظهور اولوياته الشخصية المطروحة على شخص قبل ثلاثة اشهر لضغطه ابناء شارون بمنع زيدور في قائمة كديما والآن ها هو يخشى من بعض قادة الحزب (هل هذا حزب حق؟) ويوزع بـ لا تتوافق مع قدراتهم وبطريقة لا تخدم مصلحة لتأكيد (رامون لحقيقة القضاء وموفاز للصناعة هـ: للمالية)، اما عند بـ تـس فالسلسلة مشابهـ

# **الجمعيات يمينية تمول بناء المبنى الجديد للشرطة الاسرائيلية اول مرة تقوم فيها جهة خاصة بتمويل اقامة محطة شرطة مقابل حصولهم على بناء في قلب ضاحية رأس العامود بالقدس**

ناسبيني مقنع يكتب على الجدار العنصري بالانكليزية في منطقة ابو ديس «اوقدوا المذبح في فلسطين» و«التازية تساوي الصهيونية» (روبرتسون)  
الارض يجب أن يجتاز مصادقة من  
لجنة المحاية واللجنة العليا، وهو لا  
ذكر ان مثل هذه المصادقة بشأن المبني  
راس العمود قد صدرت في أي وقت  
منطقة اي-1 تربط بين معالى ادوميم  
والقدس. وفي الماضي عارضت الادارة  
الامريكية والفلسطينيون البناء في هذه  
المنطقة بدعوى أن هذا البناء سيقسم  
الضفة الى قسمين ولن يسمح باقامة دولة  
فلسطينية متواصلة. رئيس الوزراء  
السابق شارون ورئيس الوزراء بالفعل  
ولم يترأص عن تأييد مبدئي للبناء في  
هذه المنطقة، غير أنه حتى الان لم يتم  
المصادقة على خطبة بناء خاصة في  
المنطقة. والمصادقة على اقامة محطة  
شرطة في المنطقة شررت في حينه كغزة  
لليمين، بعد استكمال اخلاء المستوطنات  
في غزة.  
ويعد زايدمان في الالتماس بأنه  
يجب الغاء النية لبناء محطة في اي-1  
لان وزارة الاسكان بدأت في تهيئة التربة  
في المنطقة حتى قبل الحصول على  
التراخيص اللازمة. كما ادعى زايدمان بان  
سكن الضفة، المحتاجين لخدمات شرطة  
الجدي الذي سيق خلف جدار الفصل  
شاي» لا يمكنهم الوصول الى المو  
منطقة معاليه ادوميم.  
وتدعي الدولة ردا على ذلك لحكم  
العدل العليا بأن نقل مقر لواء «شاي»  
منطقة اي-1، ينبع من اعتبارات تنفيذ  
ذلك أنها توجد في نطاق يهودا والسامان  
وليس في نطاق مدينة القدس ولا تقع  
تoward على مقربة من محاور السير المركب  
وتقع في موقع جغرافي مسيطر.  
وجاء من وزارة الابن الداخلي ان  
ينفذ مشروع بناء محطة الشرطة الجديدة  
هي «لجنة البخاريين» من خلال شر  
ادارة مشاريع وشركة بناء، والشرط  
علم لها بدور جمعيات يمينية في المشورة  
وقالت مصادر في الوزارة ان هذه هي الما  
 الاولى التي تقوم فيها جهة خاصة بتقو  
اقامة محطة شرطة.  
ميرون روبو  
كاتب في الصح  
(هارتس) 06/4/26

**الارهاب والاصولية الاسلامية وايران تخلق كلها شرق اوسط جديدا**

**العملية التفجيرية في دهب تحدد حقيقة أن إسرائيل ومصر أخたان في ضائقتهما**

يجب أن نضيئ إلى هذه الاشياء غيمة جديدة. «القبيلة الشيعية» ليست مشكلة اسرائيل فحسب، فالصهاينة، ومهم جميع الدول العربية، يرونها خطرا على سيادتهم. فايران الذرية ستكون قوة اقليمية وتنطوي على مكانة مصر كما تغطي على مكانة اسرائيل ايضاً. وإذا ما شاعت فستستطيع تهديد جارتها. في اتحاد الامارات، مثلاً، أصبحوا يشعون من ان المفاعل الذري في بوشهر قريب جداً منهم، أكثر من قريبة من طهران نفسها. مصر ايضاً تحتاج ملئنة بذلك. قبل عدة أيام اعترف وزير خارجيتها، أحد أبو الغيط، أن القاهرة لن تُحيِّز وجود مخزن نووي آخر في الشرق الاوسط.

هذه الصورة تبعد اسرائيل عن المهمة التي كانت لها الى ما قبل سينين قليلة. -السندان الاحمر للعالم الغربي. لم تعد اسرائيل منذ وقت المشكلة الاولى للنظم العربية، إن المنافسة الخفية، التي أعلنت عنها مصر مع اسرائيل في موضوع قيادة الشرق الاوسط، تُحيل في هذه الايام جانب. وبخلافها، يُقسم حينا الى معاكيرين: الاصولية، وكل من ليس كذلك. في السلة الثانية يمكن أن نجد انساساً، ومجتمعات كاملة ونظم حكم، كتلك التي كانت تُعدّ أداءً. مثلاً، اسرائيل مُقصاة من قبل رياضون لأنها أزل كل التقدير بهذه القاهره والقدس ما كليتها. وهذا اليل «اختنان في ذي المدة الأخيرة» يوم الذي حدثت سريرون عن تنظيم «». خطط معتقلو ساجد وفي ضماده لأهداف ريتا أخيراً فقط نجح مرشحون بادرة قوتهم بستة صدروا 88 مقعداً، ونهذ عددان من ناibia بازات بـ 15 نائباً انتصاراً كاسحاً مقصادة من قبل

منطقة التجارة الحرة، ولديوان العوائق عن صفة الغاز. ولكن مع الأشياء، التقارب الاستراتيجي بين يحدث حركة مشتركة تشمل عليه ملاحظ في مجالات ثلاثة.

منذ أكثر من عامين ومصر واسع المعاناة في مجال الإرهاب، ولكن أخذ هذا التوجه تعزيزاً كبيراً. في فيه العملية في تل أبيب، كشف المصجد خطير، سمي نفسه «الفتنة الغالب».

الشبكة الـ22 الذين جذبوا في الجامعات لتنفيذ عمليات تفجيرية في أنحاء مصر.

يضاف إلى ذلك أن الدولتين قد جمنس الإسلام المنطلق قدماً. في مصر يشاعون «الإخوان المسلمين» في زانصاف في الانتخابات للبرلمان وحولوا أن استعمل النظام صلاحية اجراءات الاحتياط، وكانت المركبة آخرین. حماس أيضاً، التي انتصرت في الانتخابات، هي حركة مقاطعة

التقارير من ساحة العمليات التجنيدية في دهب شهد بقدر بالغ من الشرارة عند مخططي الهجوم. لاطباء الذين رأوا الجثث يتحدون عن مشاهد عصبية. فاعضاء مبتورة، وظام مهشمة، وجروح عميقية.

وهي مشاهد يعرفها الجمهور الإسرائيلي من العمليات التجنيدية المظيرة في مدن إسرائيل أثناء الانتفاضة. بيس هذا فقط قبل المادحة التي تقتل، واللاواب أيضاً، والمسامير وأجزاء المعدن التي تقوم بالعمل.

لم يكن هذا هو وجه الشبه الوحيد بين الساحتين. في الواقع الأمر، كلما مر الوقت، ووسع الإرهاب الذي لا يميز ساحات ضربة، أخذت مصر وأسرائيل تقترب حددهما من الأخرى. لن يُحبّ كثير في القاهرة وفي دول عربية الموارنة، ولكن من نواح كثيرة، إسرائيل ومصر ليست مجرد دولتين صديقتين. إنما اختان حقائقتان في شأنهما، وعندما يكون الوضع هكذا، بلا مناص احياناً من الاحتفاظ للتسلية والتعرية من لعب.

في السنة الأخيرة أكثروا الحديث عننا وفي القاهرة عن التقارب الذي تم بين النظمتين. إذا من

ياء انفلونزا الطيور في طرقه الى عسقلان والى داخا، اسائلا

**اكثرية الاسرائيليين يؤمنون بالقوة وتجويع الفلسطينيين والتضييق عليهم**

العرب، لأنهم لن يفهموا بغير ذلك، وليس الأمر سهلاً عليهم كثيراً كما يقولون أكثر الجمهور، مثل قياداته، يؤمن بالقضية الاقتصادية، القدرة على التأثير والصائحة الاقتصادية، توخي وعيهم إلى أن يقولوا: حسبنا. إذا ما هاج الرض، سنستطيع أصلاً نتهم الفلسطينيين وأن نعتقد أن كل شر رجع في نصابة بسلام، لكن هذه القصة تعود أن ثبّن أنه طالما استمر الجميع بالنظر إلى ما يحدث بيننا وبينهم كنظر إلى لعبة حاصلها صفر، فإن ربع طرف واحد هو بالضرورة خسارة الطرف الثاني، لا يمكن أن نعلم أين سيهيج الود القائم وأي الصور سيلبس.

يقول الوزير، وسترى أن عدداً من مُربى الطيور وضعوا على أسقف مزارع الطيور رشاشات وبنادق، من يأتي للقضاء عليها تهدّه النار الحية.

بيد أن انفلونزا الطيور لا تعرف الحدود، إلى الآن ساعد المناخ البارد والأمطار في أحيان متقاربة الجميع، ولكن بعد قليل سيحل الصيف، وإذا ما هاجت انفلونزا الطيور مرة أخرى في القطاع بأعداد كبيرة، فلن يوقف شيء ولا حتى الجدار الأمني المشهور - الفيروس في طريقة إلى عسقلان وإلى داخل إسرائيل. يمكن أن لا تخيفكم انفلونزا الطيور بعد، ويمكن أنكم تعتقدون، مثل وزيرة الخارجية تسيبي ليفني، أن الفلسطينيين يُمثلون ضيافة من أجل أن يوجهوا الرأي العام العالمي ضدنا علينا، أكثر الجمهور في الأداء، وتحقّق ذلك من العذر، وهو ممكّن، وإنما هاجت في المنطقة انفلونزا الطيور، ظهرت عدة حالات في قطاع غزة، حصلت اسرائيل على عدد من طيور الميتة للتحليل والتلخيص،لكي يبيّن الحديث حق بالمرض الخطير، وبعد ذلك وعدت بالمساعدة؛ وقد تجلّ ذلك في قمع الأمر بارسال مواد للمكافحة التطهير، لا غير، وعدت السلطة أصحاب الطيور التي سيتم القضاء عليها، بيد أن صندوق فارغ، ولم يصل تعويض كهذا، ن، يقول الوزير، يرفض أصحاب مزارع الطيور القضاء عليها، فهذا مصدر عيشهم، نناحيمتهم لم يبرهن على أن الدجاج يضر، ومن الذي سيعطيهم مصدر عيشه، ن، في منطقة أكثر سكانها يعيشون في خانقحة العدالة، إنهم لا يقدّرون

■ الى ما قبل اسبوعين كان جهاد لوزير، ووزير المالية الفلسطيني بالفعل، خلفاً لسلام فياض المستقيل. عندما بدأت حكومة اسماعيل هنية بالعمل، نقل ولاية هذا العمل، وهو أحد الأعمال الوزارية لأقل رغبة فيها في الكون، الى بيده من حماس، وأصبح مستشاراً خاصاً لرئيس السلطة أبو مازن. لن يظل الوزير في هذا لعمل ايضاً زمناً طويلاً - وفي الواقع لسلطة، من ذا يعلم كم من الوقت سيحمل ابو مازن وهنية أقبیلها الحاليين.

انه رجل في الاربعينيات من العمر، ثق، ومثير للانتباه، ويتحدث بانكليزية ممتازة من قصى عدداً من سني حياته في الولايات المتحدة، وهو ايضاً حمل اسماً مشحونة بالتاريخ الفلسطيني. الاسرائيلي: فأباوه خليل الوزير، ابو

التي قدمت التبرعات من حيث تغيرها في ملائكة العذاب السادس، تتبع نفس عنوان الأئمـة مفقودـةـانـ الـأـئـمـةـ

**ولدت كان محقا في استدلالاته الاختباري لـ الـ وزراء إلا أن اختباره للوزراء في حزنه كان متعارضا مع مصلحة الدولة**

بات المرشحين للمناصب الوزارية. خيرية جرت في ظل الدعاية التي أطلقتها سفيرين والتي تتحدث عن عهد جديد قادم، التي كانت أساس حزب كديما، وهذه هي حزب العمل مع انتخاب عمير بيرتس، ومع بيات من خارج الجهاز السياسي في قائمته يوضح أن ذلك كان مجرد استعراض وهمي: شخصية تنطوي على التجديد في المناصب حتى عن البروفيسور اوريئيل رايخمان، مع قائمة الليكود السابقة المستعملة، وعليه الكفاح ضد اعطاء منصب نائب وزير خيرية، روحاما ابراهام وايلي افلالو ومجلبي فيدقه د بهتميش، عام أيله: «أفتشراء،

■ العين لا تشعّ من النظر والنّفّس لا تتوقّف عن الابتهاج  
من صورة الحكومة الآخنة في التبلور، ها هي كل الوجوه  
لجميّدة والواعنة، الشابة، التي تحمل لنا بشائر وأملاً  
ببيّنة بالتغيّير الذي ينشدّه الجمهور، والذي سيتحقّق  
صورة مثالية كما يبيدو.

اذن من هي الشخصيات التي ستكون فيها؟ ابراهام  
هيرشيزون ومثير شطريت، شمعون بيرس وشاوول مو凡ز،  
مؤّاد بن اليعرى وايلي بشاي، شالوم سمحون وحابيم  
امون، وافيفدور لبيرمان كذلك. كلهم معروّفون ومبريون  
وندو خيرة واعمال وفلسفه محددة. متّعة للنظارين. الشبان  
النّسيبيا اسحق هيرشيزون وافير بينس أزيحوا جانبًا:  
بما يشاركون في الحكومة، وربما لا. الصدّارة من حق  
الملقبين من القائدين. ليس، هناك تقطّعاً، تقنيات هذه المعابر